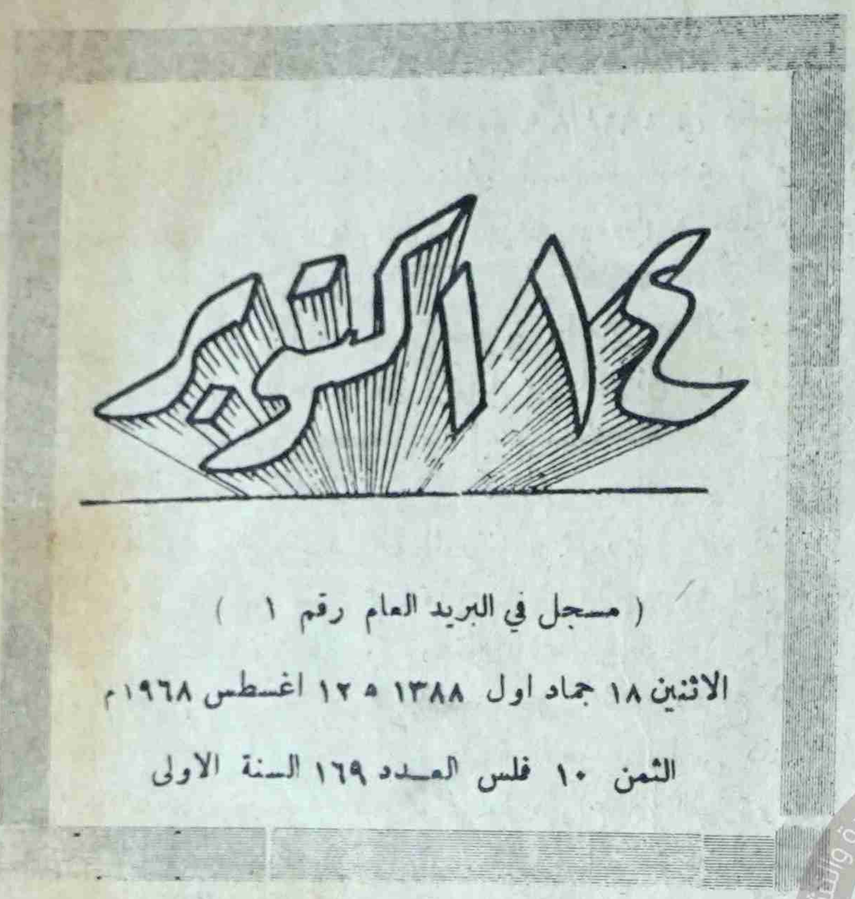
فيصل عبداللطيف يصل الى عدن قادما من الجمهوريه اليمنية

فيصل يقول للصحفيين: ان نية المسئولين في الشمال حسنة ومن المؤمل ان يقوم الارياني أو العمري بزيارة لجمهوريتنا

نص البيان الذى ادلى به وزير الثقافه للصحفيين « ص ٣٢ »

فيصل عبد اللطيف يعود يوم امس من الشمال



وصل الى مطار عدن بعد ظهر اليوم السيد فيصل عبداللطيف الشعبي عضو اللجنة التنفيذية وعضو القيادة العامة للجبهة القومية قادما من الجمهوريه العربية اليمنية بعد ان قام بزيارة لها وبحث مع المسئولين فيها المسائل المتعلقة بالشمال والجنوب وكان في استقباله على ارض المطار السيد سيف احمد ضالعي وزير الخارجية وعدد من اعضاء القيادة العامة للجبهة القومية وممثل عن وزارة الخارجية ومراسلوا الصحف ووكالات الانباء العالمية ، وحال وصوله الى ارض المطار عقد السيد فيصل عبد اللطيف مؤتمرا صحفيا في استراحة المطار قال فيه :

ان هدف زيارته للشمال هو شرح ابعاد المؤامرة ضد جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية واطلاع المسئولين على الموقف الراهن في جمهوريتنا وكذلك الاطلاع على الاوضاع في الشمال وبحاولة وضع مخطط موحد بين الشمال والجنوب واشار السيد عبد اللطيف الى ان اليمن الجنوبية الشعبية من داخل اراضي الجمهورية العربية اليمنية ونحن من جانبنا يهمنا ان



نقضي على اي تسلل من الملكيين الى الشمال من اراضي جمهوريتنا

وقد توجه الشيخ احمد عبد ربه العواضي الى بيحان في طريقه الى حريب للاجتماع بالسيد محمد صالح عولقي وزير الدفاع لينسق الموقف معه .

واجاب السيد فيصل عبد اللطيف على اسئلة الصحفيين حول مدى امكانية تنفيذ ماتم بحثه من مسائل بين المسئولين في الشمال والجنوب .

فقال ان النية الحسنة متوفرة وبالمتابعة يمكن التنفيذ ، وقال السيد فيصل ان السيد سيف احمد ضالعي قدم الى المسئولين في الشمال اثناء زيارته الاخيرة قائمة تتضمن اسماء اشخاص معينين وقدم الاخوة في الشمال التزامهم باتخاذ الاجراءات ضد كل من يحاول ممارسة نشاط ضد الثورة والجمهورية .

وقال السيد فيصل ان من المفروض أن تقوم طائرات سلاح الطيران الشمالي بضرب حشود المتسللين في حريب . ونحن على اية حال قادرون على مواجهة أي تحركات داخلية دون اللجوء الى سلاح جوي آخر وان العناصر المخربة والمرتبطة بالمؤامره يجري ملاحقتها والقبض عليها وقال السيد فيصل عبداللطيف الشعبي ان مكاتب التنسيق يجري الآن انشاءها وسيعلن عن اسماء اعضاءها من الجانبين . كما اعرب السيد فيصل عبداللطيف الشعبي عن امله في ان يقوم السيد عبدالرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري او الفريق حسن العمري رئيس الوزراء بزيارة لجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية عما قريب .

مؤتمرات النصر تقام في بيحان وسيحوت

اقيم يوم أمس الاول في بيحان مهرجان شعبي كبير ، اشتركت فيه مختلف قطاعات الشعب والقوات المسلحة والامن والقوات الشعبية . وقد حضر المهرجان السيد محمد صالح عولقي وزير الدفاع والسيد صديق احمد مدير الامن العام بالنيابه وضباط القوات المساحة والشيخ احمد عبدربه العواضي . وقد القيت كلمات نددت بالمؤامره التي دبرتها الرجعية السعودية وعملاء الاستعمار والاسرة البائده تلك المؤامره التي سحقت موخراً . وانتهى المهرجان بمسيرة شعبية ضخمه اخترقت عاصمة بيحان ووصلت حتى معسكر القوات المسلحة وكانت تهتف بحياة الجبهة القومية وحكومة الثورة .

كما اقيم في سيحوت المديرية الغربية في المحافظة السادسة مؤتمراً شعبياً تحت اشراف القيادة المحلية للجبهة القومية لشجب المؤامرات التي تقف وراءها السعودية والامبريالية حيث اكد المؤتمرون استعدادهم للدفاع عن الثورة والجمهورية .

●

المصديق يبرق الوضع مستتب في بيحان

ابرق السيد صديق احمد مدير الامن العام بالنيابه والذي كان قد وصل صباح امس الاول الى بيحان بعد ان تفقد قوات الامن في عتق ابرق الى السيد رئيس الجمهورية والقائد الاعلى للقوات المسلحة اكد فيها استتباب الاوضاع هناك بعد اعتقال بعض الافراد من الذين اشتركوا في المؤامرة ضد الثورة والجمهورية والتي سحقت قبل يومين .

قائد اللواء الرابع عشر يعبر عن شكره لرئيس الجمهوريه

عبر قائد اللواء الرابع عشر المقدم سعيد احمد برقيا لرئيس الجمهورية والقائد الاعلى للقوات المسلحة السيد قحطان محمد الشعبي عن شكر قائد اللواء المقدم سعيد احمد وضباط وصف ضباط وجنود اللواء الرابع عشر للرئيس السيد قحطان محمد الشعبي على تهنئتهم بالنصر الذي حققوه على المتآمرين الذين حاولوا ضرب الثورة كما اكدوا استعدادهم تحت ريادة الجبهة القومية لسحق الخونه اينما كانوا .

● ابرق كل من عوض مبارك واحمد صالح واحمد سعيد وصالح سعيد وبالخير سعيد وكل المجموعات التي كانت مستقلة ومستبعده في المهد البائد الى رئيس الجمهورية والقائد الاعلى للقوات المسلحة أكدوا فيها استعدادهم لبذل دمائهم للحفاظ على الثورة بقيادة الجبهة القومية وحكومة الثورة .

كما ابرق الرئيس محمد موسى شعيبي مسئول الأمن العام في ميفعة المديرية الشرقية في المحافظة الرابعة الى رئيس الجمهورية قحطان محمد الشعبي اكد فيها استعداده واستعداد ضباط وصف ضباط وجنود الامن في ميفعة على الذود عن الثورة والجمهورية والحفاظ عليهما من عبث العابثين والتصدي لكل خائن وعميل .

مجلس الأمن يناقش اليوم عدوان اسرائيل

عقدت وفود الدول الافريقية والاسوية في الامم المتحدة سلسلة اجتماعات واتصالات امس في محاولة الخروج من الازمة التي وصل اليها مجلس الامن الدولي بعد اخفاقه في التوصل الى قرار بشان العدوان الجوي الاسرائيلي الاخير على مدينة الصلب الاردنية ، وذلك للبحث في مشروع قرار جديد يتم الاتفاق على صيغته قبل ان يعقد المجلس جلسته الخامسة اليوم .

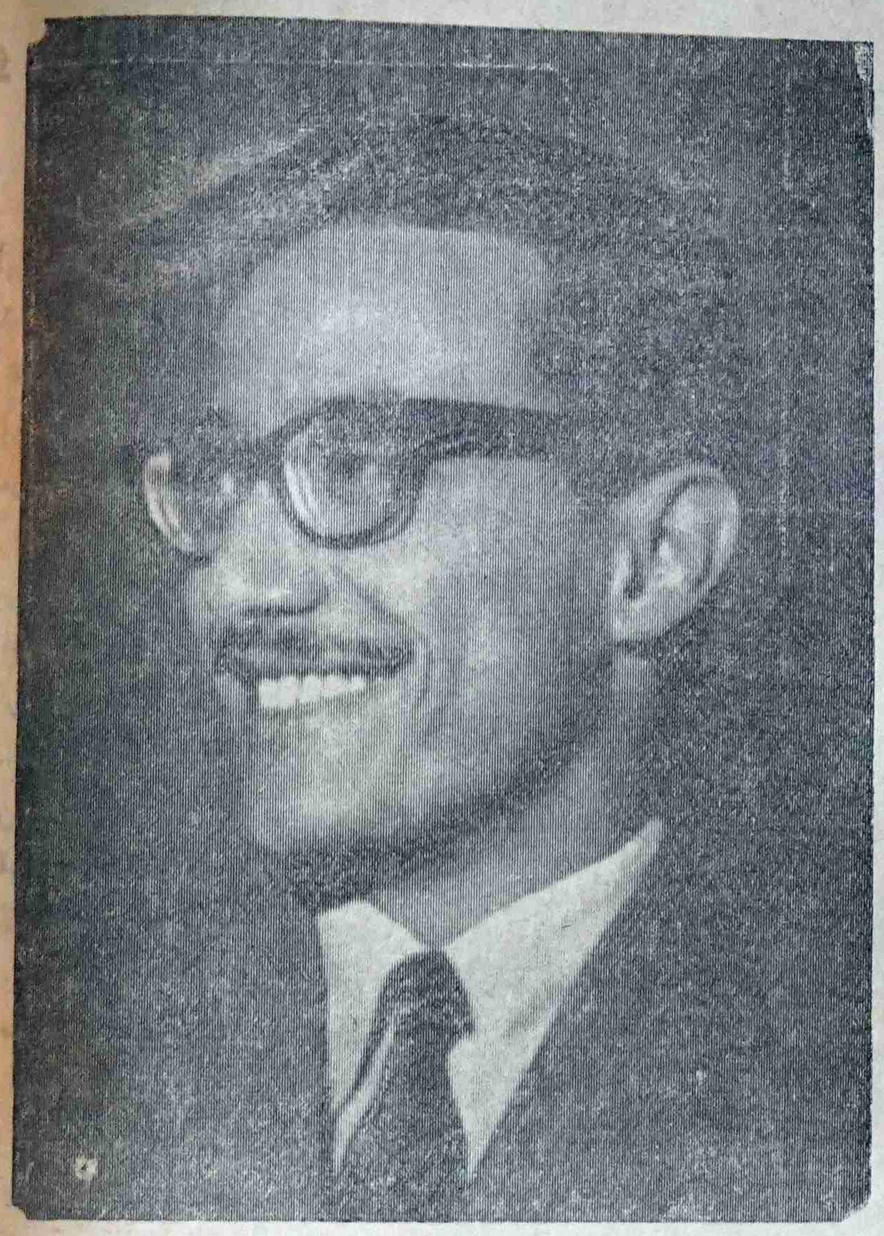
وزير الثقافة والارشاد وشئون الوحدة اليمنية يوضح في مؤتمره الصحفي :

القتال الدائر ليس قبليا وانما هو بين الشعب واعدائه

(السعودية والمخابرات الاجنبية) تقدمان المال والسلاح، والرابطة وجبهة التحرير تقومان بالتخريب والسلاطين يحلمون بالعودة

الحلف الغير مقدس غايته ضرب حرية الشعب واعادة تبعيته للاستعمار والامبريالية وربط البلاد بالرجعية السعودية

القوات المسلحة استبسلت في الدفاع عن الثورة لارتباطها بها من خلال مساهمتها في تنظيم الجبهة القومية



في المؤتمر الصحفي الذي عقده وزير الثقافة والارشاد وشئون الوحدة اليمنية السيد عبدالله على عقبة ، ظهر يوم الجمعة ١٩٦٨/٨/٩ في مكتبه بالوزارة والذي حضره عدد من مراسلي وكالات الانباء العالمية وممثلي الصحف الاجنبية والعربية . شرح السيد الوزير حقائق ما جرى على ارض الجمهورية في الاسابيع القليلة الماضية .

• • •

افتتح السيد وزير الثقافة والارشاد وشئون الوحدة اليمنية مؤتمره الصحفي بترحيبه بممثلي وكالات الانباء العالمية ومندوبي الصحف الاجنبية والعربية . وبعد ان شكرهم على تلبيتهم الدعوة لحضور المؤتمر قال :

اسطوانة قديمة

راينا ان نعقد هذا المؤتمر الصحفي لكي نقدم لكم صورة صادقة موضحين امامكم حقائق مايجري على ارض ج ي ج ش لاسيما وان بعض وكالات الانباء وبعض الصحفي الاجنبية وللاسف الشديد بعض الصحف العربية دأبت في الآونة الاخيرة على تشويه الحقائق واود ان اخص بالذكر الصحف البريطانية التي بدأت تصور الوضع في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية وكانه وضع متداعي يوشك على السقوط ، كذلك تعمل على تشويه الحقائق واعطاء صورة ابعد ما تكون عن الحقيقة . ولا شك ان بعضكم قد اطلع على ما نشرته صحيفة « الديلي تلجراف » التي تخلص في النهاية إلى ان الأحوال التي كانت سائدة اثناء العهد الأستعماري أفضل من الأحوال السائدة في الحكم الثوري التقدمي المستقل وتلك اسطوانه قديمة عمدت الصحف البريطانية على تقاديمها في أكثر من بلد ، بعد خروج الاستعمار البريطاني منها »

القتال الدائر بين الشعب واعدائه

واستطرد الوزير قائلا : « فكما ذكرت نريد ان نطرح أمامكم الحقائق بدون أي مبالغة حتى تخرجوا بالحقيقة كاملة ، وكذلك تعمل بعض الدوائر المعادية لثورتنا وجمهوريتنا على تصوير مـايحدث على ارض الجنوب منذ أسبوعين وكانه حرب أهلية ونود هنا ان نوضح ان الامر ليس كذلك وما القتال الدائر الآن إلا قتال ضد المرتزقة وضد قوى الثورة المضادة وضد التدخل الخارجي الذي تموله وتقف من ورائه الرجعية السعودية والمخابرات الاجنبية ، ولدينا من القرائن والدلائل ما يثبت ذلك .

كذلك عمدت الدوائر المعادية لثورتنا وجمهوريتنا على تشويه ما يجري او ما جرى في الحبيلين والثمير وما يجري في نواحي الصعيد على انه صراع قبلي وحقيقة الامر انه ليس كذلك وانما هو صراع بين الثورة وبين قوى الثورة المضادة بين الشعب وبين اعداء الشعب من رجعيين وانتهازيين وعملاء وامبرياليين .

السعودية تمول ، والرابطة وما تسمى بجبهة التحرير تخربان والسلاطين يحلمون بالعودة .

سأحاول ان استعرض بايجاز القرائن والدلائل للتدليل على ما قلناه وان ما يحدث انما هو مؤامرة رجعية امبريالية كبيرة ترمي الى ضرب النظام التقدمي الثوري الذي تعتبره هذه الدوائر تهديدا لمصالحها واحتكاراتها ووجودها العفن . في تاريخ ١٦ يوليو ٦٨ عقد اجتماع في السعودية بين عناصر تمثل الرابطة العميلة والسلاطين الخونة المبعدين كذلك ممثلين عن الجهة السعودية ومن الذين حضروا الاجتماع ما يسمى بشريف بيحان ، حسين بن احمد الهبيلي والذي كان وزيرا للداخلية فيما كانت تسمى بحكومة الاتحاد المبادة والشيخ محمد بن فريد العولقي ، الذي كان يشغل منصب وزير الشئون الخارجية في تلك الحكومة المبادة وكذلك السلطان السابق ناصر عبدالله الفضلي والسلطان السابق صالح بين حسين العوذلي وكلاهما كانا وزيرين اتحاديين سابقين وحضرها ممثلو الرابطة الذين اكدوا ان ما كانت تسمى بجبهة التحرير ممثلة في الاجتماع بواسطتهم كجزء من التنسيق فيما بينهم وتم الاتفاق على تنسيق عمليات التخريب في اراضي جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية على ان تقوم الرجعية السعودية بتقديم كافة الامكانيات من مال وسلاح وتدريب لحزب الرابطة المنحل وما تسمى بجبهة التحرير لكي تبدآن بعمليات التخريب ثم يلحقهم في ذلك السلاطين العملاء بعد تمهيد الطريق وتهيئة الظروف المواتية ولم يعد جديداً الغرض من القيام بتنفيذ هذه المؤامرة وهي محاولة القضاء على النظام الثوري التقدمي في الجمهورية وضرب ثورة ١٤ اكتوبر بقيادة الجبهة القومية واعادة السلاطين الخونة والرابطين العملاء والعناصر الانتهازية فيما كانت تسمى بجبهة التحرير لتقيم أئتلافاً غير مقدس يضرب حرية الشعب وكرامته ويعيده إلى التبعية للأستعمار والامبريالية ويربط البلاد بالرجعية العربية .

بعد الخنق المالي والحصار الأقتصادي اتجهوا الى الهجوم المسلح

بالنسبة للتوقيت الذي اختير لتفجير المؤامرة ، نرى انه يعتمد على الأسس التالية :

أولاً : كانت الدوائر الرجعية والامبريالية وعملاؤها من السلاطين السابقين ورابطيين عملاء وسياسيين انتهازيين مبعدين رفضهم الشعب نهائياً كانوا يراهنون على ان النظام الثوري التقدمي القائم سيقهر بالخنق المالي والوضع المتردى الأقتصادي وعندما تمكنت حكومة الثورة من ان تثبت في وجه هذه التحديات الصعبة بالاعتماد على النفس من ناحية ومن ناحية اخرى الانفتاح على الدول العربية التحررية الشقيقة والدول الصديقة للحصول على المساعدات والقروض لمشاريع التنمية ، وعندما بدأ المستقبل أكثر اشراقاً وتاكد ان النظام الثوري القائم قادر على الصمود والبقاء ، عندها لم يكن امام العدو إلا ان يحرب الاسلوب المسلح . واعتقد الاعداء انهم سيوفقون في ضرب الثورة ، واعتمدوا كذلك على مجموعات مرتبطة بهم مصلحياً وكانت بعضها تتظاهر بانها لم تعد لها اي صلة بالثورة المضادة وكنا قد انفتحنا فعلا بطيبة نفس وحاولنا ان ننسى الماضي ونعطي فرصة للجميع ليعيشوا في بلادهم شريطة ان يلتزموا كمواطنين عاديين . ومن هذه العناصر آل بوبكر بن فريد وهي فخيذة شقيقة لآل محسن بن فريد العائلة الحاكمة العميلة فيما كانت تسمى بمشيخة العوالق العليا والتي اتضح انها لا تقل عماله عن تلك الاسرة بل هي مرتبطة اصلا بما تسمى برابطة الجنوب العميلة وبالرجعية السعودية وعلى راس هذه الفخيذة محمد ابوبكر بن فريد وعلي ابوبكر فريد وهو من نفس عائلة محمد بن فريد العولقي الوزير الاتحادي السابق . وكان هولاء يتلقون المال والسلاح عن طريق السعودية ويعملون للرابطة وفي نفس الوقت كانت مجموعات عميلة مرتزقة من ما كانت تسمى بجبهة التحرير تتلقى المال والسلاح عن طريق الاصنج .

لم تكن لدينا نية للتدخل في السعودية . ولكن السعودية تريد بنا شراً

وقد توفرت لدى حكومة الثورة معلومات تفيد بانه الى جانب تدريب الملكيين في نجران هناك معسكرات لتدريب المرتزقة الاجانب بقصد الاشتراك في محاولة القضاء على الثورة في الجنوب كذلك تمت لقاءات قبل اللقاء الذي اشرنا اليه في اسمره قبل حوالي ثلاثة اشهر حضره العميل الاصنج وعميل المخابرات الامريكية على الجلاس من اعضاء ماتسمى بجبهة التحرير وحضره العميل شيخان الحبشي والعميل الجفري ممثل الرابطة العميلة كذلك حضره عضو بارز يمثل السعودية كما حضره ممثل عن المخابرات الاستعمارية واسفرت هذه الاجتماعات عن الاستعداد للقضاء على الثورة في الجنوب في حالة فشل الاسلوب الاول وهو الخنق المالي والاقتصادي لجمهورية اليمن الجنوب انشعبية وشعبها وقد اكدنا اكثر من مرة وفي كل مناسبة اننا نريد ان نطور شعبنا المتخلف واننا نريد ان نعوضه عن الحرمان الذي عاني منه اجيالا طويلة كما اعلنا اننا لانريد تصدير الثورة ولم تكن لدينا نية للتدخل في السعودية فالامر متروك للشعب العربي هناك ولكن يظهر بل ومن المؤكد ان السعودية تريد بنا شراً وتتزعم وتقود حملات الاعتداء علينا ولعله جدير بالاشارة ، هنا الى ان ما تسمى بالسعودية هي الدولة الوحيدة بعد اسرائيل طبعاً التي لم تعترف حتى الآن بجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية

(انظر الصفحة المقابلة)

قوات الامن في المستوى المطلوب (رغم الخونة) القوات الشعبية كانت المشكلة في استيعابها وليست في قلة عددها

على الدول العربية الشقيقة والاشتراكية الصديقة ان تعي طبيعة مايجري هنا وان تكون عند مسئوليتها

رغم اننا ابدينا منذ يوم استقلالنا نيتنا الصادقة في ان نمد ايدينا للجميع ولم نعادي احداً الا من يحاول القضاء على حرية الشعوب او يجعل من نفسه حربا على الأنظمة التقدمية التحررية .

التحالف الوثني واستراتيجيته

وقد استفادت الرجعية السعودية من خبرتها في الشمال ، (الرجعية السعودية والمخابرات العالمية) من خبرتها الطويلة بالنسبة للحرب العدوانية في الشمال ولذلك فهي تغير من مخططاتها بالنسبة لنا وتقوم استراتيجيتها ضدنا في محاولة الضرب من عدة جهات داخل الجمهورية وليس من الحدود كما فعلت في الشمال ثم بعد عملية الضرب الداخلي هذه تبدأ التحركات عبر الحدود وقد ركزت الرجعية السعودية عناصر الثورة المضادة من سلاطين عملاء ورابطيين خونة وعناصر ماتسمي بجبهة التحرير الانتهازيين والمخابرات ذات الشبكات المتعددة والتي ليست حكومة الثورة على غفلة منها ركزت على بعض المناطق في انحاء الجمهورية القريبة من الحدود حيث توهموا انهم يستطيعون ان يغرروا ببعض المواطنين في المناطق المتخلفة اجتماعيا او التي تعاني من ظروف اجتماعية ومعيشية قاسية كما هو الحال في المحافظة الرابعة التي تعمد الاستعمار طوال بقاءه الطويل وتعمد الحكم الرجعي السلاطيني العميل على جعله متخلفاً مفتقراً حتى الى ضروريات الحياة مما ادى الى خلق مناخ معين يسمح ويتيح لعناصر مرتزقة ان تتحرك .

وجاء توقيت التحركات مؤكداً لهذا التحالف الرهيب بين قوى الثورة المضادة جميعها. ففي نفس اليوم الذي بدأت المعركة في الحبيلين والثمير في المحافظة الثانية بدأت ايضا في منطقة الصعيد والمناطق المجاورة في المحافظة الرابعة وتبعد هاتين المنطقتين عن بعضهما بحوالي ٢٠٠ ميل كذلك وفي نفس الوقت كانت هناك محاولات لفتح جبهات أخرى حتى في منطقة الواحدي في المحافظة الرابعة وعملية حشود على الحدود في حريب وبيحان وعملية شراء بعض المجموعة من المرتزقة والتي كانت مرتبطة مباشرة ومصلحيا بالسلاطين والحكام السابقين . كما كانت هناك محاولة لشراء بعض عناصر من الضباط في قوات الجيش والامن وقد استطاعت الحكومة ان تحسم هذا الموضوع فور اكتشافه لدى بدء المعركة في الثمير والحبيلين . والقى القبض على بعضهم وهرب البعض الآخر مثل عبدالله سبعة وبعض اقربائه الخونة

أول صدمة للعدو

وقد اظهرت قواتنا المسلحة الباسلة شجاعة نادرة وتصميما كبيراً لسحق القوى المضادة لا لانها قوات مسلحة فقط تؤدي عملا وظيفياً ولكن بدافع وطني قوى ولارتباطها بالثورة عقائديا من خلال مساهمتها في تنظيم الجبهة القومية وما عدى بعض افراد الامن الخونة فان قوات الامن كذلك في المستوى المطلوب اما عن القوات الشعبية فقد تدفقت من كل انحاء الجمهورية والمشكلة هي استيعاب المقاتلين وليس في قلة عددهم ، وفيما عدى حالات بسيطة وجزئية فان القوات الشعبية تستعمل أسلحتها الذاتية . في معركة الحبيلين والثمير حين كانت الرجعية والأستعمار والثورة المضادة تتوقع السيطرة على هذه المنطقة الهامة استطاعت القوات المسلحة وبعض القوات الشعبية بشجاعة نادرة ان تحسم الموضوع في ٢٤ ساعة وكانت هذه اول صدمة للعدو في الداخل وفي الخارج واول انتصار ساحق ضد هذه المؤامرة الاخيرة واصبحنا منذ حوالي أسبوعين نسيطر على الموقف هناك سيطرة تامة وان كنتم في حاجة الى بعض الارقام فقد تكبد العدو ما يقرب من عشرين قتيلا وعدد من الجرحى وتم اسر ٣٣ شخصاً اطلق سراح معظمهم بعد التحقيق واصابات قواتنا ٨ شهداء و١٢ جريح .

ومنذ ايام بدات بجموعات كبيرة من ابناء ردفان تتصل بالمسئولين في الحبيلين وتطلب التطوع والمشاركة في الدفاع عن الثورة والجمهورية في المناطق الاخرى . وفي الجهة الشرقية في المحافظة الرابعة في منطقة الصعيد ، حققت قواتنا المسلحة الباسلة يوم السبت ٣ اغسطس الجاري انتصاراً ساحقاً في معركة رئيسه حاول العدو من خلالها ان يقصف قواتنا في عتق وتسلل العدو الى الجبال السوداء التي يبلغ طولها ٧ اميال والتي تقع الى الشمال الشرقي من عتق لكن قواتنا المسلحة وقوات الامن تقدمت على مواقع العدو بشجاعة منقطعة النظير ودخلوا في قتال شرس معه وبدأ حصار قواتنا له من كل جانب حتى تم تصفية الجبال السوداء تصفية كاملة وكانت نتيجة المعركة ٨١ قتيلا من العدو ٤٥ اسيرا وعدد من الجرحى وتم الاستيلاء على خمس سيارات كبيرة وصغيرة وعلى عدد من المدافع والرشاشات وقد منى العدو بهزائم لم تقم له بعدها قائمة . وفي نفس اليوم وقعت معركة شرقي عتق . قتل فيها من العدو ثمانية وجرح عدد آخر .

هزيمة عسكرية وسياسية

لم يمنى العدو بالهزيمة العسكرية الساحقة فحسب بل منى بهزيمة سياسية قاضية حيث ان اغلبية قبائل المنطقة ومنها قبائل آل خليفة وقبائل آل جباح وقبائل آل يغار قبائل ربيز قبائل آل عوض بن حسين قبائل المرازيق آل غسيل آل نسيين آل جردان آل باراس آل سليمان آل مرخة قبائل همام آل محمد آل سعيد آل مهدي آل مجور الى آخره اعلنت ولاءها للثورة والجمهورية وقد كان العدو يعتقد ان قبائل باكازم في المديرية الجنوبية في المحافظة الثالثة فيما كانت تسمى سابقا بالعوالق السفلى كان يعتقد انها ستقف معه ضد الثورة والجمهورية لكنه صدم حين وجد ان هذه القبائل وجماهير الشعب هناك قد اعلنت ولاءها لحكومة الثورة وتنظيم الجبهة القومية بل وتدفقت على تجمعات القوات المسلحة للمشاركة في المعركة ضد الثورة المضادة . وحتى ما تبقى من بعض القبائل التي غرر بها فقد بدأت في الايام الاخيرة تتصل بالمسئولين وتعلن ولاءها في عتق والمحفد وحبان التي سيطرت عليها قوات الحكومة سيطرة تامة .

النقبة تسقط في ايدينا يوم الاربعاء واليوم دخلت قواتنا الصعيد

وقد كان البعض من آل ابوبكر بن فريد وبعض العناصر الخائنة من آل عتيق تساعدهم الرجعية السعودية والدوائر الامبريالية يعتقدون انهم يتحكمون في مواقع استراتيجية معينة وبالذات انهم كانوا يتواجدون اصلا في منطقة النقبة وهي موقع استراتيجي هام مرتفع . غير ان قواتنا زحفت على هذا الموقع الاستراتيجي يوم الاربعاء ٨/٧ واستولت على هذه المنطقة تماماً وهذا الانتصار الجديد الساحق جعل قواتنا في نفس الوقت في ٨/٧ على مشارف الصعيد وآخر الاخبار التي وصلتنا قبل ساعة ان قواتنا قد دخلت الصعيد . وستوفر التفاصيل في الساعات القليلة القادمة .

وتطرق السيد الوزير في حديثه إلى منطقة بيحان فقال :

نأتي الى جهة اخرى وهي منطقة بيحان . ففي الوقت الذي استفاد العدو من تجربته في شمال اليمن استفادت حكومة الثورة من نفس هذه التجربة ولذا فان مخططنا هو القضاء على الثورة المضادة قضاءاً تاماً وفي أسرع وقت ممكن لكي لانعطي العدو فرصة لاستنزاف طاقاتنا وامكانياتنا على حساب التنمية وبناء الوطن وتطويره كما حاول تطبيق تلك السياسة المجرمة طوال ست سنوات ضد اشقائنا في الشمال . طبعاً اذيعت اخبار معركة بيحان في يوم الاربعاء ١٩٦٨/٨/٧م ولديكم تفاصيل منها ، وبالتأكيد فقد اتخذت بعدها محاولة التسلل الى بيحان من قبل عملاء السعودية والاستعمار وقد حاول العميل صالح احمد سيف صهر شريف بيحان السابق بالتعاون مع غالب الاجدع وبن معيلي وبعض العناصر الملكية العميلة في وادي عبيدة والجوبة ضمن آخرين عملوا طوال ست سنوات على محاولة ضرب الجمهورية في الشمال ، حاول التسلل الى بيحان الا ان قواتنا كما ورد في الانباء تمكنت من سحقهم سحقاً تاماً .

معركة بيحان تؤكد ارتباط السعودية بالعدوان

وهناك معركة جديدة لم يعلن عنها بعد وهي التي جرت على الحدود في بيحان لقد حاولت قوات الملكيين والمرتزقة التي تمولهم الرجعية السعودية والمخابرات الاجنبية بقيادة غالب الاجدع وبن معيلي الذي يظهر انهما فرا من معركة الاربعاء ، حاولت مساء الخميس الماضي مهاجمة مدينة حريب وقلعة حريب في حدود الشمال حيث اتخذت بعض المواقع لمهاجمة قواتنا المرابطة في الخطوط الامامية في السوداء وعين على مشارف بيحان وقد تصدت لها قواتنا الباسلة وكبدتها خسائر فادحة في الارواح والمعدات وقد دمرت قواتنا للعدو مدفع عيار ٧٥ مليمتر واجبرته على التقهقر الى مواقع المرتزقة او مايسمى بالملكيين وهجوم الملكيين والمرتزقة باسلحتهم الثقيلة والمتوسطة يؤكد ارتباط الرجعية السعودية في معركة مدينة بيحان يوم الاربعاء التي حققت فيها قواتنا نصرا ساحقاً ، وهذا يدل على ماسبق وان قلناه على ان الاستراتيجية الجديدة لضرب الثورة والجمهورية هنا هي في محاولة القيام باعمال داخل المنطقة ثم التحركات على الحدود وليس العكس .

قضينا على المؤامرة وقادرين على سحق أي مؤامرة

كل هذه الانتصارات تقضي على المؤامرة الخطيرة والحق قدر لها الاعداء ان تدوم طويلا لكننا بفضل التفاف الشعب حول الجبهة القومية وحول حكومة الثورة وبفضل صمود القوات المسلحة الباسلة وقوات الامن والقوات الشعبية استطعنا ان نقضي على هذه المؤامرة قبل ان تستفحل واستطعنا ان نخلص ارضنا من فلول الرجعية والتآمر والخيانة ونحن واثقون اننا قادرون على سحق اية موامرة وسنبرهن للعالم اجمع ان الجبهة القومية شعبا وحكومة وتنظيما قادرة ان تحقق مره اخرى انتصارات خالدة وحاسمة وان نحافظ على الثورة ومكاسبها وعلى الجمهورية وحريتها وسيادتها وان نمضي بصلابة وثقة لحل معضلاتنا المالية والاقتصادية واننا سنسير بصلابة وايمان في طريق تطوير البلاد لتحقيق كل الاهداف التي نص عليها الميثاق الوطني وتحقيق كل المشاريع التي وردت في البرنامج الوزاري الذي قد بدء العمل ببعضها فعلا .

على الدول العربية الشقيقة والاشتراكية الصديقة ان تكون عند مسئولياتها

وفي نهاية مؤتمره الصحفي خاطب السيد الوزير الرأي العام العالمي وناشد الدول العربية الشقيقة والاشتراكية الصديقة بقوله

« ونتوجه في الاخير الى الرأي العام العالمي ليعرف حقيقة المؤامرة الرامية لضرب النظام الثوري التقدمي في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية. كما نطالب الدول العربية الشقيقة والدول الاشتراكية الصديقة ان تعي طبيعة مايجري على ارضنا وان تكون عند مسئوليتها بالوقوف الى جانب شعبنا المناضل وقضاياه العادلة ولمساندة النظام الثوري التقدمي في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ضد قوى الرجعية والامبريالية وان يقدموا له الدعم السريع والكافي ليس فقط في الناحية العسكرية ولكن أيضاً بالنسبة لمشاريع التنمية الاقتصادية ليتمكن الشعب وحكومته الثورية من تطوير الجمهورية وتحقيق الرخاء والتقدم ».

الصفحة الاخيرة

الثوره .. واحلام الانتهازيين

قبل عدة ايام تجرأ عبدالله الاصنج الذي يتزعم اليوم جماعة من المرتزقة وقطاع الطرق وهو الذي كان قد لمع اسمه في مؤتمرات لندن واسمرا تجرأ الاصنج وهو المعروف لدى شعبنا كانتهازي محترف وصرح في احدى العواصم العربية « مما يدعو الى الاسف » صرح ان جماعته هي المسؤلة عن عمليات اثارة الفتنة التي حصلت مؤخراً في جمهوريتنا الفتية والتي قضت عليها قواتنا الباسلة من جيش وأمن عام وحرس شعبي وفدائيين ملقنة الاصنج وتابعيه درسا لاينسى ومعرفة ايامهم ان الشعب كل الشعب في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ملتف عن ايمان وعقيدة حول ثورته الظافرة التي خاضها اثناء مرحلة التحرير والتي يخوضها الآن بقوة وعزيمة للحفاظ على التحرر الوطني السياسي والعسكري ونحو استكمال تحرره الاقتصادي بقيادة تنظيمه الطليعي الجبهة القومية .. ان شعبنا البطل هنا الذي ازاح عن ارضه الاستعمار وسلاطين العهد البائد وعملائهم من سياسيين انتهازيين ورجعيين ومستوزريهم وطهر ارضه منهم نهائيا لن يترك الفرصة لأي كان ليقوم بتصديرهم من جديد .

ولنسترجع عجلة الزمن قليلا الى الوراء لنجد التاريخ يوضح لنا ان ماسلب بالقوة لايستعاد الى بالقوة.. لقد فرضت بريطانيا استعمارها علينا لاكثر من قرن ونصف من الزمن بعد ان كانت قد دخلت ارضنا بالقوة ولما لم نجد طريقا لتحرير انفسنا غير العنف الثوري كان ذلك ماسلكناه وقمنا حينها بالائتلاف معا في بوتقة الجبهة القومية لنواجه المستعمر في جبهة واحدة ولكن شلة الانتهازيين بزعامة الاصنج رفضت فكرة الجبهة الموحدة معلنة ان افضل السبل هو الحل السياسي وذلك مارفضه شعبنا لان الحل السياسي لم يكن ليحقق لنا الاستقلال الا صوريا مرتبطاً بشروط والتزام وتعهدات فما كان من تلك الشلة الا ان حاولت ان تعرقل سير الجبهة القومية ولكن محاولاتهم والتي كان من بينها التآمر مع قوى الاحتلال على الجبهة القومية باءت جميعاً بالفشل وانطلقت الجبهة القومية ، وقوى الشعب ورائها مشكلة قاعدتها الصلبة تحقق النصر تلو النصر : وكان ان بهرت انتصارات الجبهة القومية الاعين فاذا بالشلة تجمع حولها جماعة من المرتزقة وقطاع الطرق وما تسمى برابطة الجنوب العربي المرتبطة مع خط الرجعية العربية السعودية التي تدعمها الامبريالية العالمية والمتمثلة في المملكة السعودية مع عدد من سلاطين ومستوزري العهد المباد ليشكلوا معاً ثورة مضادة للثورة الشعبية التي تقودها الجبهة القومية ولكنهم عجزوا جميعا عن التصدى لارادة الشعب وفشلوا .. وهكذا وكما فشلوا في السابق نراهم اليوم يفشلون من جديد في مخططاتهم ومحاولاتهم التي قاموا بها مؤخراً والتي أحبطها شعبنا البطل وقواته المسلحة الباسلة النظامية والشعبية .

ان هؤلاء وأمثالهم ان لم يكونوا قد اكتفوا بالدروس التي اخذوها منا فان شعبنا مستعد لتلقينهم المزيد حتى يعرفوا أنفسهم جيداً ويعوا حقيقتهم الدنيئة التي لايقبلها شعب جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية الحر العزيز الذي ضحى وسيضحي بالغالي والنفيس في سبيل ثورته والحفاظ على مكاسبها والمضي بها قدماً لتحقيق العدالة الاجتماعية والاشتراكية .

شوقي البدوي

رسالة الى جونسون

عبدالرحمن الشرقاوي

انا لست اقرئك السلام
فلا سلمت
ولأنت اقسى لعنة على قدر السلام
ولأنت وصمة عصرنا الوضاء . . وصمة الزرية
ياعار دنيانا تخلف من عصور بربرية
من أي اغوار الجحيم اتيت .. ويحك لم اتيت
من اي كهف مذنب الظلمات جئت .. وكيف جئت
من اية الليلات في سادوم قد شكلت
ياملك السفاح
ياامبراطور الزراية والمهانة والذنوب
لم عدت من قاع المغيب
كم قطعة فضية تعطي لتسليم المسيح ؟
ولمن تبيع
دم الصباح ؟
ولمن من الاحبار بعت الكبرياء
وبكم تبيع من الجراح
او الدماء
مذ جئت انت
والدهر ينتهك الانام
والقاذفات الموت قد دمرن اسراب الحمام
هل عدت انت
بكل اهوال الحريق وكل غاشية الكلام
فلا سلمت ، ولاسلام
انا لست اقرئك السلام . فلا سلمت

• • •

اني لاذكر انني من نحو سبعة عشر عاما او يزيد
او اقل
خاطبت انسانا له قسمات روحك
أو اضل
وله مكان القلب مثلك قطعة من صخر تكسابس الاصم
وله كشأنك للدماء تعطش لاينطفىء
وله كشأنك كذبة في كل يوم
والكذب يملاء شدقي الكذاب بالحصوات .. ولكن لايكف
ويظل يعبر فيه من زيف لزيف
ثم انجل الزمن الصدىء
وتنفس القلب الحزين وشع في وجه الحياة
امل النجاه
كنت انتهيت
وكان اسمك حينذاك ترومان أو نحو ذاك) ..
فكيف عدت
اني لاعجب كيف تبعث من جديد ..
لم بعثت
في غير وقت المعجزات
اني حسبتك ضعت في النسيان من زمن بعيد
لكن طيفك ذا يعود
ها انت ذا قد عدت .. ويحك كيف عدت
امشاج مسخ للجنون ..!
فمن تكون ..
من انت .. قل لاكنت .. كيف بعثت من قبر الخطايا
كسفاً تهب على جلال العصر من ليل البغايا
لتحيل كل معابد الدنيا واقداس الحياة الى ثمود ..
هل عدت تنشر في المدى
سحب الردى
وتصب الوان الكآبة في الشفق
هل عدت انت ؟
أ أنت . . أنت.. ؟
ويلاه .. إنك انت انت !
فكل شيء يختنق
ونضارة الاحياء يلفحها القلق
ها أنت ذا تمشى على الالق المشعشع فى الحقول
كالذبول
وتقيم أعواد المشانق في الافق
بدل النخيل
ها أنت ذا قد عدت للدنيا الجميلة كالوحوش البائدات
تسير من ارض لارض
بضراوة الشر القديم المنقرض
وعلى مشافرك المخيفة بعض اشلاء الضحايا
يمناك تلتهب السبايا
ونبالة الانسان تدهسها باظلاف غلاظ مشرعات
وتدوس ميراث الحضارات العظيم
وتسير فوق طراوة الارض الندية كالقضاء
متطاوس الخطوات تسقط من خطاك على النسيم
بقع الدماء .

يتبع